القدس العربي
AL-QUDS AL-ARABI

الرئيس اللبناني: القرار الأممي "انتصار للحق وشهادة لقضية القدس"

Dec 22, 2017

بروت-وسيم سيف الدين: قال الرئيس اللبناني، ميشال عون، اليوم الجمعة، إن قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن وضع مدينة القدس المحتلة هو "انتصار للحق شهادة لقضيتها".

أشاد عون، في بيان، بـ "التصويت الأكثري الساحق بغالبية 128 دولة، بما فيها لبنان، في الجمعية العامة للأمم المتحدة أمس، لصالح قرار يدعو الولايات المتحدة لأمريكية إلى إلغاء اعترافها بالقدس عاصمة لإسرائيل".

كان الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، أعلن، في 6 ديسمبر/ كانون أول الجاري، اعتراف بلاده رسميا بالقدس (بشطريها الشرقي والغربي) عاصمة مزعومة لإسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، ونقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس الشرقية المحتلة، منذ عام 1967، وهو ما فجر غضبا عربيا وإسلاميا وقلقا وتحذيرات دولية من التداعيات.

وصف عون القرار الأممي بأنه "انتصار للحق وشهادة لقضية القدس ورفض عارم لأي تغيير يطاول طابع المدينة أو وضعها أو تركيبتها الديموغرافية الذين ميّزوها عبر التاريخ، كمهد وملتقى للديانات السماوية الثلاث".

رأى أن الدول الـ 35 التي امتنعت عن التصويت لصالح القرار "خذلت الحق، وسيبقى التاريخ شاهدا لذلك، فيما لم تعترض على التصويت إلا الولايات المتحدة اسرائيل، وإلى جانبهما سبع دول غير ذي تأثير جيوسياسي على مسار هذا الانتصار الذي تحقق".

شدد الرئيس اللبناني على ضرورة التمسك بقرارات الشرعية الدولية، وعدم لجوء أي دولة إلى اتخاذ أي إجراءات أحادية الجانب تتعارض معها.

أقرت الأمم المتحدة، مساء أمس، مشروع قرار، قدمته تركيا واليمن، يؤكد اعتبار مسألة القدس من قضايا الوضع النهائي، التي يتعين حلها عن طريق المفاوضات مباشرة بين الفلسطينيين والإسرائيليين، وفقًا لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة.

يتمسك الفلسطينيون بالقدس الشرقية عاصمة لدولتهم المأمولة، استناداً إلى قرارات المجتمع الدولي، التي لا تعترف بكل ما ترتب على احتلال إسرائيل للمدينة، عام 196، ثم ضمها إليها، عام 1980، وإعلانها القدس الشرقية والغربية "عاصمة موحدة وأبدية" لها.(الأناضول).

Like 139

© صحيفة القدس العربي